

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 127 @ إليه وأحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا ! 2 2 ! بالتاء وفتح الباء خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وبالياء وضم الباء أسند الفعل للذين يفرحون أي لا يحسبون أنفسهم بمفازة من العذاب ومن قرأ تحسبن بالتاء فهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين يفرحون مفعول به وبمفازة المفعول الثاني وكرر فلا تحسبنهم للتأكيد ومن قرأ لا يحسبن بالياء من أسفل فإنه حذف المفعولين لدلالة مفعولي لا تحسبنهم عليهما ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 22 ! أي يذكرون ! على كل حال فكأن هذه الهيآت حصر لحال بني آدم وقيل إن ذلك في الصلاة يصلون قياما فإن لم يستطيعوا صلوا قعودا فإن لم يستطيعوا صلوا على جنوبهم ! 2 2 ! أي يقولون ربنا ما خلقت هذا لغير فائدة بل خلقته وخلقت البشر لينظروا فيه فيعرفونك ! 22 ! هو النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي على ألسنة رسلك ! 2 2 ! من لبيان الجنس وقيل زائدة لتقدم النفي ! 2 2 ! النساء والرجال سواء في الأجور والخيرات ! 2 2 ! هم المهاجرون آذاهم المشركون بمكة حتى خرجوا منها ! 2 2 ! منصوبا على المصدرية ! 2 2 ! الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم أي لا تظنوا أن حال الكفار في الدنيا دائمة فتهتموا لذلك وأنزل لا يغرنك منزلة لا يحزنك ! 2 2 ! أي تقلبهم في الدنيا قليل بالنظر إلى ما فاتهم في الآخرة ! 2 2 ! منصوب على الحال من جنات أو على المصدرية ! 2 2 ! جمع بار وبر ومعناه العاملون بالبر وهي غاية التقوى والعمل الصالح قال بعضهم الأبرار هم الذين لا يؤذون أحدا ! 2 2 ! الآية قيل نزلت في النجاشي ملك الحبشة فإنه كان نصرانيا فأسلم وقيل في عبد الله بن سلام